

النهاية في غريب الأثر

- { بز } (ه) في حديث أبي عبيدة [إنه ستكون نُبُوءَةٌ ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون بز يزى وأخذ أموالٍ بغير حق] البز يزى - بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والفصُر - : السَّلب والتَّغْلِبُ . من بزَّ ثيابه وابْتَذَرَهُ إذا سَلَبَهُ إِيَّاهَا (ومنه المثل : [من عزَّ بزَّ] أي من غلب سلب) . ورواه بعضهم بزَّ بززيًّا قال الهروي : عرَّضته على الأزهرى فقال هذا لا شيء . وقال الخطَّابي : إن كام محفوظا فهو من البزَّ بزرة : الإسراع في السَّير يريد به عَسَفُ الوُلاة وإسراعهم إلى الطُّم .
- (س) فمن الأوَّل الحديث [فَيَذَرُ ثِيَابِي وَمَتَاعِي] أي يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيُغْلِبُنِي عَلَيْهَا .
- ومن الثاني الحديث الآخر [من أخرج صدقته (في الأصل واللسان : ضيفه . والمثبت من ا) فلم يجد إلاَّ بزَّ بززيًّا فيردّها] هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل .
- وفي حديث عمر [لمَّا دَنَا مِنَ الشَّام وَلَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لِأَسْلَمَ : إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا صَاحِبَكْ بِزَّةَ قَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ] البزَّة : الهَيئَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعَجَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ